## استعدادات واسعة لعقد المؤتمر الأوك للزيتون

# زراعة (٣٠) مليون شجرة عالية الزيت والتوسع بزراعتما ليشمل الشمال والجنوب

تعد منطقة البحر الأبيض المتوسط والمناطق المحاورة لها الموطن الاصلي للزيتون ومن ضمنها العراق.. وتقدر مساحة الأراضحا المزروعة بأشحار الزيتون في العالم بـ(٩٦٤٥) ألف هكتار تشغلها (٨١٠) علاييت شحرة.. وفي الدوك العربية تلغت المساحات المزروعة بالزيتون (٢,٩) ملبون هكتار تضم (٢١٥) ملبون

شجرة واهم هذه الدوك تونس ، المغرب ،

فلسطيت ، لينيا ، مصو ، الأردث ، لنناث ، العواق.

وتتميز شجرة الزيتون وهي من الأشجار دائمة الخضرة بكونها قادرة على ان تعيد نموها وتجديد نفسها إذا ما قطعت أو اصابها ضرر وتستمر في الاثمار لمدة طويلة وتعطى محصولاً جيداً في سنة ويقل عطاؤها في السنة التالية (ظاهرة المعاومة) وهى أحادية المسكن أي ان الازهار المُذكِّرة والمؤنثة على نبات واحد.. وتتحمل شجرة الزيتون الأراضي الحدبة والفقيرة والمناطق الجافة وارتضاع الحرارة واقتصادهاً في مياه الري. ولأهمية زيتها وثمارها زاد الطلب عليها حيث تقوم الدول بتشجيع زراعتها باعتبارها عنصراً مهماً في تحقيق الأمن الغذائي والحد من التصحـر وتحسين البيئة.

غابة تأريخية للزيتون اما عن تاريخ زراعة اللَّزيتُون في العراق فيشير الدكتور صباح سليم الكواز مدير عام البستنة والغابات في وزارة الزراعة إلى انه يعود إلى عهد الاسكندر المقدوني (٣٥٦ . ٣٢٤ ق.م) وتـوجـد غـابـــة تأريخية للزيتون في منطقة بيزة في محافظة دهوك إضافة إلى

#### غابة تاريخية انتشاره في قرى بعشيقة وبحزاني والفاضلية وخور سيباد للزيتون في ودهكان وسنجار وعقرة في محافظة نينوى كما توجد زراعات للزيتون بمساحات دهوك محددة في كركوك وصلاح الدين والانبار وبغداد وديائي، وبابل،

هَـى شَحَلانَـى، والعــورانـي، أفضل مادة دهنية لمالجة امراض تصلب الشرايين والقلب وهو خال من الكولسترول ويساعد على إزالة الترسبات الدهنية ويقى المعدة من الحموضة الزائدة ويقلل من اصابات الكلى ويساعد على تفتيت الحصى ويقلل من تساقط الشعر ويبطئ من ظهور الشيب في الرأس.

وفيتامينات مختلفة والكالسيوم الذي يفيد جسم الإنسان ويقوي العظام.. ومن الفوائد الأخرى كما يؤكد الدكتور صباح الكواز احتواؤه على الحامض الدهني (الأولبك) الذي ينشط افراز الاملاح من المسرارة وتحمله لحرارة الطبخ لغاية ٢٢٠ درجة مئوية ولنذلك لا تتكون المادة السامة (الكرولين) للكبد وهو

وزيت الريتون ١٥. ٢٠٪

مشروع تنموي كبير وقد تم التخطيط في وزارة الاصناف المحلية والعربية والعالمية ذات الحودة العالمية

مُهدى مسؤول المشروع الذي تحدث لنا عن ذلك بالقول:

. تأتى أهمية هذا المشروع لإنتاج الثمار والزيت لتلبية احتياجات البلد الغذائية والصناعية وتحسين البيئة وإيضاف المد الصحراوي والحد من ظاهرة الاحتباس الحراري الذي يواجه

التربية

ويقول مراسلنا في المحافظة ان

هذه المديرية قامت بالاعلان عن

توفر فرص وظيفية لخريجي

معاهد المعلمين وكلية التربية

ومعاهد الفنون الجميلة حصرأ

وان يكون هؤلاء من خريجي عام

٢٠٠٠ فما فوق وان يقدم تُعهد

بالعمل في الأرياف لمدة ٥ سنوات

. كذلك حصوله على مدرسة

المدارس لاستحصال موافقتهم

للعمل في مدرستهم. يعطى

فرصة لضعاف النفوس

لاستغلال الخريجين، وأيدها في

ذلك المواطن على هادي معتبراً

القرار قد ظلم قنات كثيرة من

الخريجين.

تطلبه للعمل فيها.

منظومات الري بالتنقيط وشتلات الزيتون باسعار مدعومة للفلاحين

> الزراعة عام ١٩٩٩ لمشروع تنموي كبير نشر زراعة الزيتون عالى الزيت وبواقع (٣٠) مليون شجرةً على مدى (١٥) عاماً ومن وملاءمتها للبيئة والتربة والمناخ في العراق. (المدى) التقت الدكتور فؤاد طه

العالم خاصة إذا ما عرفنا انه لا يوجد في العراق حالياً سوى مليونى شجرة ويقتصر انتاج

ثمارها عل التخليل فقط دون واعتمدنا في هذا المشروع أسلوب الري الحديث (الري بالتنقيط) حيث يمكن استثمار الصحراء الغربية المعروفة باراضيها البرملية وإجوائها الحارة واستخدام مصادر المياه الجوفية فيها بواسطة حضر الأبار الارتوازية وبمساهمة عدة جهات من بينها البستنة والغانات

والبرنامج الوطنى لتقنيات الري

والهيئة العامة للتصحر

واستشمار الصحراء

ومديريات الزراعة في

العيث بالعيث.. والاذت بالاذت

في مختلف المواقع. وبتوجيه ومتابعة من الدكتورة سوسن علي ماجد الشريفي وزيرة الزراعة تم توسيع نشاطً المشروع ليشمل المحافظات الشمالية اربيل، السليمانية، دهوك، كذلك المحافظات الجنوبية كافة وسوف يتم تزويد

ماذا تحقق من

المشروع؟

عن هذا التساؤل يجيبنا الدكتور

مسؤول المشروع بالتأكيد على ان

المشورع استطاع وبمساهمة

العديد من الجهات ومن بينها

االفلاحون انتاج شتلات الزيتون

ذات المواصفات الجيدة وتوزيعها

على الفلاحين بعد تسلمهم

لمنظومات الري بالتنقيط من

الشركة العامة للتجهيزات

الزراعية حيث تم توزيع أكثر من

(۱۰۰۰) منظومة ومليوني شتلة

زيتون وانتاج عدة ملايين أخرى

في المشاتل والمحطات التابعة

للشركة العامة للبستنة والغابات

هذه المحافظات باحتياجاتها من شتلات الزيتون ومنظومات الري عن طريق مديريات الزراعة فيهاً وبسعر مدعوم لا يتجاوز آل (١٥٠) دينارا للشتلة الواحدة.

خطة طموم لعام ٢٠٠٥ وأضاف الدكتور فؤاد طه مهدى انه تم وضع خطة طموح لعام ٢٠٠٥ وذلك بزراعة (٢) مليوني شتلـةٌ محليـة واستيـراد (٣) ملايين شتلة زيتون من الدول العربية المجاورة لنشر زراعتها في العراق وسوف تستمر هذه الآلية سنويا حتى تحقيق اهداف المشروع بزراعة (٣٠) مليون شجرة مشيراً إلى ان تنفيذ هذه الخطط الزراعية لابد له ان تتزامن مع تأمين امور أخرى إضافة إلى الشتلات ومنظومات الرى الحديثة والمكائن الزراعية والمضخات بالتخطيط لاستيراد معاصر للزيت حديثة لاستغلال الثمار استغلالاً صحيحا وتحقيق الهدف من زراعتها إضافة إلى التخليل وانتاج زيت

ودعا المزارعين افرادا وشركات إلى مراجعة مشاتل ومحطات البستنة والغابات حيث يتوفر مليون وربع المليون شتلة زيتون من الاصناف الجيدة المحلية والمستوردة وبالسعر المنوه عنه سابقاً (١٥٠ ديناراً للشتلة الواحدة) وتوفر منظومات الري بالتنقيط في الشركة العامة للتجيهزات الزراعية على ان تقدم الطلبات من خلال المديريات الرزاعية في

للزيتون

المحافظات. المؤتمر النوعي الأوك

أمنى اقتضت الحاجة إلى اعادة النشاط للمشروع والاستمرار في تنفيذ خططه للسنوات القادمة وتعريف اللختصصين والمزارعين بالواقع الحالي وآلية العمل وصولاً لتحقيق الأهداف المنشودة.. وعلى ذلك ينعقد المؤتمر النوعى الأول للزيتون تحت شعار (لنسهم جميعاً في زراعة وتطوير اشجار الزيتون عالى الزيت لتحقيق الأمن الغذائِّي وتحسين البيئة) يـوم الأحد ١٢/ ١٢/ ٢٠٠٤ ومساهمة مع الارشاد والتعاون الـزارعي.. ويتضمن منهاج المؤتمر كلمات ومحاضرات عن واقع المشروع

بغداد/حسيت الفلاحي

العديد من المواقع نتيجة لظروف

الحرب وما رافقها من انفلات

ومما تحدر الاشارة الله أن هذا المؤتمر هو الأول من نوعه في العراق وقد حشدت له تحضيرات وإمكانات جيدة سواء على مستوى الوزارة أو الدوائر التابعة لها..

وأهميته الاقتصادية والغذائية

وتقنيات الري الحديثة وعرض

افلام وتوزيع هدايا على المتميزين

واخيراً.. بقى ان نعرف ان شجرة النزيتون شجرة مقدسة في كل الاديان السماوية وهي رمز للسلام والحبة.. قال تعالى في محكم كتابه الكريم: (الله نور السموات والأراض، مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة، الزجاجة كأنها كوكب درى، بوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولم لم تمسسه نار، نور على نور).

وسيدنا نوح (ع) عندما رست السفينة به على جبل (آراراط) وأطلق الحمامة عادت إليه بغصن زيتون اخضر في فمها واتخذ منه منذ قديم الزّمان شعاراً للسلام في كل انحـاء العـالم وهــ ونظراً لما تعرض له المشروع من دلالة على وجلود الزراعة

بالتعاون بيث محافظة النحف ومنظمات إنسانية واليونسيف

وتؤكد الاحصائيات التي صدرت

عام ۲۰۰۰ وجود نحو (۲۸۱) ألف

شجرة زيتون، إلا أن الموجود

حالياً وحسب الخبرة الميدانية

واهم اصناف النزيتون المحلية

هي بعشيقة، والاشرسي،

ودهكان، ودكل، وأصنافه العربية

والخضيري، والقيسى، والنبالي

البلدي، والمحسن وهناك اصنافً

أجنبية عديدة ادخل قسم منها

القيمة الغذائية

والصحية

وتتمثل الأهمية الاقتصادية

للزيتون في استخراج الزيت من

ثماره وهو ذو قيمة غذائية

وصحية عالية غنية بالمواد

الكاربوهيدراتية وتشكل ١٩٪

ومن البروتين ١,٦٪ والاملاح

العدنية ٥,١٪ والسيليوز ٨,٥٪

إلى العراق لجودته..

لنا قد تجاوز المليوني شجرة...

## إيصال ماء الشرب إلى قرى نائية وتقديم خدمات سريعة

النحف/ صفاء المحنة تم في محافظة النحف تنفيد مجموعة من الاعمال الخدمية ف محالات التبليط والمجاري والصحة وماء الشرب والهاتف وتسويق المحاصيل الزراعية وتأمين مستلزمات العملية التربوية في المحافّظة.

التبليط والمحاري باشرت بلدية النحف بحملة واسعة لمد شبكة المجاري في حية المشخاب ويقول مراس في النجف ان كلفة هذا المشروع بلغت ۲۵۰ ملیون دینار لتخليص الناحية من المياه الجوفية ومياه الامطار والمياه الآسنة. كما تقوم البلدية بتبليط عدد من الشوارع ورصف الارصفة وانشاء الحدائق. وفقاً لما قاله المهندس حبدر المشرف على سير عملية الاعمارية

مركز صحي

وفي المشخاب أيضاً تم افتتاح المركز الصحي وهو من إنجازاتً دائــرة صحــة النجف وقــال لـ (المدى) د .جاسم الكربلائي مدير المركز ان المركز يعد من أوائل المراكز الصحية في المحافظة حيَّثَ انه مجهز بجميع الخدمات الصحية والطبية وتشمل هذه الخدمات أبناء الناحية والنواحي المجاورة لها على الرغم من حداًثة انشائه.

مديرية ماء النحف اأنجزت مديرية ماء النجف عدداً من المشاريع في قطاع ماء ... الشرب خلال العام الحالي، وذكر السيد طلال بلال مدير ماء النحف ان هذه المشاريع تنجز بالتعاون مع عدد من المنظمات الدولية الإنسانية منها منظمة اليونسيف التي تعمل الآن على اعادة تأهيل محطة ماء الكوفة

كذلك مد شبكة للماء الصاف في ناحية المشخاب. إضافة إلى قيام منظمة إنسانية أخرى بتنفيذ مشروع ماء قرية أبو . حلان بسعة ٢٥٠ ألف غالون/ يوم. كما تنفذ حملات لايصال ماء الشرب إلى ناحيتي الحرية والعباسية ومد شبكات ماء إلى ناحيتي المناذرة والقادسية وتطرق إلى مشاريع أخرى مستقبلية لإيصال ماء الشرب إلى قرية آل علي في العباسية

هواتف في النجف

القديمة

للمواطنين الدين سبق ان

قدموا طلبات لنصب هواتف

لهم في منطقة النجف القديمة

وقرية شلال في ناحية المشخاب. السيد علاء وتوت المشرف على بريد محافظة النجف قال ان . --دائرته ستقوم بنصب هواتف

ابعد الحدود.

تسويف محصوك الرز تشتهر محافظة النجف بزراعة



الرز بشكل خاص وأشار السيد هاشم جابر مدير الشركة العاملة لتجارة الحبوب في النجف إلى ان الشركة هيأت مراكز إضافية لتسلم محصول الرزوهما سايلو أبو صخير وسايلو النجف إضافة إلى مراكز مؤقتة ، وقال ان الشركة لا تضع أية عراقيل امام الفلاح

لانه عانى الكثير في ظل النظام

السابق. اننا متعاونون معه إلى

وذكر ان من المشاكل التي يعانيها مزارعو الرز وجود الرطوبة فان كانت نسبتها أكثر من ١٤٪ فأن هذه النسبة تضيق عملية تصنيع الرزحيث يحصل فيه (كسرة) كبيرة إضافة إلى

وأشار إلى وجود تذمر بسبب تسلم محصول الرز من التجار وفيه نسبة عالية من الشوائب والتراب، وقال ان ذلك غير



المزروعة بالرزية المحافظة الآن عونا نتسلل بهدوء محاولين هي ١٥٢ ألف دونم وهي اقل من التعرف على ضحية من ضحايا المسَّاحة المطلوبة '١٩٠ ألف دونم العهد السابق، وما أكثرهم!! انه إلا انه من المتوقع ان يكون انتاج الشاب وليد كاظم رحيم ١٩٧٢، من المحافظة لهذا العام ٥٠ ألف علاماته الفارقة انك اذا تمنعت في ملامحه الهادئة، ستجد ان القسم العلوي من صيوان إذنه اليمني غير موجود! أو بمعنى اصح قد قطع!! طالب عدد من خريجي الكليات وقد يعتريك التعجب اذا قرأت والمعاهد في النجف مديرية بطاقة جنسيته او شهادة جنسيته، تربية المحافظة بتوفير فرص فستقرأ في خانة الملاحظات (قطع عمل لهم وفق اختصاصاتهم

صيوان الاذن اليمني بموجب قرار أي نوع من العقوبات هنده؟ قد يقول قائل، انه قرار صدر بحقه لانه هرب من الجيش فاستحق مثل هكذا عقوية!!

ولكن واقع الحال يقول لهولاء ان هذه (العقوبة) لاتناسب (الجرم)، لقد كُان اجراء تعسفيا، لقد شوهوه ثم سجنوه ثلاث سنين وقد عاقبوا عائلته ايضا إذ قطعوا عنهم الوحيد لهم آنذاك!!!. والضحية القرار العجيب لم يكن ينفذ على

أتون حرب (أم الهزائم) بعرفون ذلك جيـدا، لقـد شهـدت تلك المرحلة من مأساة شعبنا هروب اعداد كبيرة من أفراد الجيش وقد حاول النظام وقتذاك ان يسيطر على الوضع بكل أساليبه الشاذة،

وإنبري حزبه الهمام! يطارد الشباب

في الشوارع، وكأنه لاعمل له الأ

دعونا نستمع لقصة وليد كاظم التي يرويها بنفسه: ي مباح ذلك اليوم من شهر آب عام ١٩٩٤ لم يحالفني الحظ

مازلت اتذكر ذلك اليوم جيدا، كأن يحيط بنا العديد من اعضاء البعث حتى ان بعض الممرات قد ازدحمت بهم.

قد لاأستطيع ان اصف الحالة النفسية التي كنا عليها من رهبة وخوف وذل كان يشل جسدي، ثم جاءت ممرضة لاأتذكر ملامحها

بعض التوقضات والاضرار في

كثيرا قامت بحقننا بإبر مخدرة!

وكنت الاول من بينهم، اخدت

ألعنهم واشتمهم حتى انني شتمت

صدام حسين نفسه ثم غبت عن

ينقلوننا من مكان الى آخر الى ان

انهیت ثلاث سنین، لقد مرت علی

أيام كنت اتساءل فيها احيانا لماذآ

جرم ارتكبته حتى أشوه بهذه

عندما اخرج من هناً سوف اجري

# لنقطع صيوان اذن صدام لانه هرب من (المعركة)

طبيعيا كما كنت.

عملية تجميل لاذني فاصبح

بعد ثلاث سنوات وبعد مرور ثلاث سنوات خرجت من السحن، وكنت اول مرة اتحنب الخروج في الاماكن العامة، لاحاول اخضاء ماحدث لي، ولقد تألمت كثيرا بعد ان عرفت انه لم یکن بأمكاني ان اقوم بعملية تجميل لاذنى لان قرار مجلس قيادة الثورة يمنع

لقد تعبت وأتعبت اهلى معى بعد ان اخذوا حصتهم من الّعاناة، لانه بعد ان حكم على بالسجن، كان قد تم ترحيلهم قسرا الى معتقل يقع قرب عين الدبس وهو منطقة كانت ترسل اليها عوائل الهاربين من الجيش، وقد قطعت عنهم الحصة الغذائية (وهم ثلاثة عشر نضرا). هل تصدقون انه كان لي صديق قد مرت عليه الحوادث نفسها، ولاتزال حصّته الغذائية مقطوعة حتى الأن، هذا الصديق حاول ان يعمل في مصنع يملكه رجل مصري وحينما سمع انه مقطوع الاذن طرده من العمل.

وبعد خروجي من السجن عملت اجيرا او عامل بناء احيانا، ثم ساعدني اهلي وتزوجت فتاة قريبة لي زواجًا خارج المحكمة، ثم عانيت المشَّكلة نفسها بعد ان اصبح لي اولاد، فلم استطع ان اسجلهم ي المدارس، لانهم لأيملكون أوراقاً ثبوتية او جنسيات. واخيرا عندما سألته ماالذي تفكر

فيه الان بعد ان اصبح صدام في قعر السجون، وسوفٌ يحاكم: أجابني وقد سرح باله قليلا: اطالب ان يفعل به مثل مافعل هو بالأخرين، والعين بالعين والسن بالسن ألم يهرب هو من الجيش، فلماذا لاتقطع له اذنه!!

حدث لي هذا وماالذي فعلته؟ اي تركته وانا لااعرف مااقول لنفسى هل كنا نعيش في كابوس ام انه فلم الطريقة؟ كنت امني نفسي بأنني رعب حقيقي؟.



عمل المؤسسات الصحية مما أثر في

والاستيلاء عليه من قبل عدد من

## في ناحية الوركاء خاصة: مرض السطل ينتشر في محافظة المثنى

المثنحا/عدنات سمير دهيرب كشف الدكتور حسين على موسى سكرتير جمعية مكافحة التدرن في محافظة المثنى عن وجود (٦٠٠) حالة مرضية بالتدرن في مركز وأقضية المثنى. وقال ان هذا الرقم كبير جداً بالنسبة لمحافظة صغيرة لا يتجاوز عدد سكانها ال(٥٥٠) ألف نسمة أي ان

النسبة هي واحد بالألف حيث تُعد المثنى اصغر المحافظات في عدد السكان، وتكثر الحالات الموجبة للمرض في ناحية الوركاء. ويصيب

الأعمار الشابة والمتوسطة وقليلا ما يصيب كبار السن أو الأطفال الرضع. وأضاف ان مرض التدرن مرض وبائي ينتقل بجرثومة التدرن وهي موجودة في الأماكن الرطبة والملوثة وتنتقل إلى الشخص المصاب بطرق مختلفة ومنها تلوث الحليب أو المصدر الحيواني وهو نوعان رئوي وغير رئوى وأغَّلَب الناس لا يعرف غير الرئوي والرئوي هو الذي يرتبط بالسعال وبصاق الدم. وقد وضعت جمعية مكافحة التدرن

الإجراءات الساندة لعمل مركز

مكافحة التدرن والأمراض الصدرية في الحي الشرقي التابع لدائرة صحة المثنى وان هذه الجمعية غير حكومية وتقوم بوظيفة ساندة وقد اسستها مجموعة من أهالي المدينة والاطباء لغرض تفعيل وتنشيط دور المركز. وان اجراءاتنا الوقائية هي إجراءات تثقيفية مِن خلال الندواتُ والتوعية تقام دائماً بالتعاون مع دائرة الصحة.

ارتفاع نسبة الاصابة وأشار إلى ان المدة التي تلت سقوط النظام البائد شهدت ارتباكا شديدا في

ارتضاع نسبة المرضى. وان من وسائل اعادة تأهيله واعماره الخلاص من المسرض الالتسزام والابتعاد عن الاماكن الموبوءة ومراجعة العيادات الأستشارية للأمراض الصدرية والمراكز الصحية عند الإحساس بالسعال أو النفِث الدموي أو الحمى أو التعرق ليلاً أو نقصان الوزن وهي علامات مهمة جداً للتعرف على المرض وتشخيصه. ومضى د.موسى قائلاً: ان مكان الجمعية الذي تعرض للتخريب

الجمعية وبنايات مساكل عدة اثناء النظام السابق.

بعد الإهمال الطويل والخراب والدمار علما ان الجمعية تمتلك قطعـــة أرض واسعـــة مشيدة عليها بناية

